

الغارات

[164] وجهه 1 تدوير، أبيض مشرب 2 [حمرة]، أدعج العينين 3، أهدب الاشفار 4،
_____ 1 - في الاصل والبحار: " الوجه " والتصحيح من
طبقات ابن سعد وتاريخ ابن عساكر والخصائص الكبرى للسيوطي وقوله (ع): " كان في وجهه
تدوير " معنى قوله (ع): " ولم يك بالمطهم ولا المكلثم " وهذا واضح لاسترة فيه، ومع ذلك
يزيده وضوحا قول الاصمعي في تفسير ألفاظ الحديث وذلك أن المجلسي (ره) قد نقل عن -
المنتقى للكارزوني في سادس البحار في باب أوصافه في خلقته (ص 142، س 24) حديثا وقال
بعد تمامه ما نصه: " ثم قال: وقد فسر الاصمعي هذا الحديث فقال: الممغط الذهاب طولا ويروى
هذا بالغين والعين، والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا، والمطهم البادن الكثير اللحم،
والمكلثم المدور الوجه كذا ذكره الاصمعي وقال غيره: المكلثم من الوجه القصير الحنك
الدانى الجبهة المستدير الوجه ولا يكون الا مع كثرة اللحم. وقال أبو عبيد: كان أسىلا ولم
يكن مستدير الوجه وهذا الاختلاف يكون إذا لم يكن بعده قوله (ع): وكان في الوجه تدوير،
والوجه أن يقال: لم يكن بالاسيل جدا ولا المدور مع افراط التدوير كان بين المدور والاسيل
كأحسن ما يكون، إذ كل شئ من خلقه كان معتدلا والافراط غير مستحب في شئ " . 2 - في تاريخ
ابن عساكر وغيره أيضا: " مشربا حمرة "، وفى النهاية: " في صفته صلى الله عليه و [آله و
[سلم: أبيض مشرب حمرة، الاشراب خلط لون بلون كأن أحد اللونين سقى اللون الآخر، يقال:
بياض مشرب حمرة بالتخفيف، وإذا شدد كان للتكثير والمبالغة " وفى مجمع البحرين: " في
وصفه (ص): أبيض مشرب حمرة بالتخفيف وإذا شددت فالتكثير والمبالغة " . وقال الجوهري: "
والاشراب لون قد اشرب من لون يقال: اشرب الابيض حمرة أي علاه ذلك، وفيه شربة من حمرة أي
اشراب " وفى تاج العروس بعد ذكر مثله: " ورجل مشرب حمرة مخففا، وإذا شدد كان للتكثير
والمبالغة " . 3 - في الاصل والبحار: " العين " وفى النهاية: " في صفحته (ص): في عينيه
دعج، الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها، يريد أن سواد عينيه كان شديدا السواد،
وقيل: الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها " وفى مجمع البحرين: " في حديث وصفه (ص):
أدعج العينين مقرون الحاجبين، وفى حديث آخر: في عينه دعج، الدعج والدعجة السواد في
العين وغيرها، يريد أن سواد عينيه كان شديدا، وقيل: هو شدة سواد العين في شدة " بقية
الحاشية في الصفحة الاتية "